الجوانب الاجتماعية والسلوكية لمعالجة المخلفات الصلبة
من منظور التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية في إقليم القاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

جمـال ذكـرى بسـادة سـيدهم

بكالوريوس العلوم التعاونية والإدارية

(المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية) ١٩٧٨

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية)

جامعة عين شمس ٢٠٠٢

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراة فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٣

صفحة الموافقة على الرسالة

الجوانب الاجتماعية والسلوكية لمعالجة المخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة (دراسة ميدانية في إقليم القاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

جمـال ذكـرى بسـادة سـيدهم

بكالوريوس العلوم التعاونية والإدارية

(المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية) ١٩٧٨

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية)

جامعة عين شمس ٢٠٠٢

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراة فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنـة **التوقيع**

١- **الأستاذ الدكتور/ قدرى محمود حفنى**

أستاذ علم النفس

معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق**

أستاذ علم النفس البيئى

عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٣-**الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم القصاص**

أستاذ بيئة التربة والمياه

وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس

٤- **الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرازق الزرقا**

خبير البيئة الدولي

عضو مجلس إدارة جهاز شئون البيئة

٢٠١٣

الجوانب الاجتماعية والسلوكية لمعالجة المخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة (دراسة ميدانية في إقليم القاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

جمال ذكرى بسادة سيدهم

بكالوريوس العلوم التعاونية والإدارية

(المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية) ١٩٧٨

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية)

جامعة عين شمس ٢٠٠٢

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراة فلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الانسانية البيئية

تحت إشراف

١. **الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق**
أستاذ علم النفس البيئى
عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢. **الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم القصاص**
أستاذ بيئة التربة والمياه
وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

إجيزت الرسالة بتاريخ ٥/٣/ ٢٠١٣

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٣ موافقة الجامعة / / ٢٠١٣

٢٠١٣

شكر وتقدير

شكرا لله الذى أعاننا على إتمام هذا البحث، ضارعا اليه أن يجعله سببا فى المساهمة على رفع المعاناة التى يعانى منها المجتمع المصرى من جراء ظاهرة إنتشار القمامة فى شوارع إقليم القاهرة الكبرى، وأيضا من أستدامة إجتماعية وبيئية لهذه المنظومة، ولهؤلاء الذين يعملون فى هذا المجال سواء من القطاع الرسمى أو من القطاع غير الرسمى، حتى ينعم الجميع ببيئة نظيفة من أجل حياة أفضل.

خالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور أحمد العتيق** الذى كان له الفضل فى تشجيعنا على الإستمرار فى البحث العلمى، ومساندته فى إنجاز هذا العمل.

الشكر أيضا للأستاذ الدكتور هشام القصاص على كل ما قدم من دعم معنوى وعلمى فى إنجاز هذه الرسالة.

خالص تقديرى أيضا لكل هؤلاء الذين أجريت معهم الدراسات الميدانية كل واحد بإسمه، والذين أعترف لهم جميعا بأن من أجلهم كان هذا العمل، ولولاهم ما كان يمكن إنجازها.

الله يعوض الجميع خيرا جزاء عملهم، ويعيننا على العمل المستمر من أجل رخاء بلدنا العزيزة مصر التى نحبها من كل قلبنا.

الباحث

مستخلص الدراسة

تعد مشكلة التخلص الأمن من المخلفات الصلبة فى مصر بصفة عامة وفى إقليم القاهرة الكبرى بصفة خاصة من المشاكل المزمنة التى توليها الدولة إهتماما كبيرا، وبالرغم من خصخصة إدارة المخلفات الصلبة، وإسناد عملية الادارة للشركات الأجنبية والمحلية إلا أن القاهرة الكبرى مازالت تعانى من تراكم المخلفات الصلبة فى الشوارع والأماكن الخالية مسببة فى ذلك مشاكل إجتماعية وصحية وبيئية بسبب تفاقم المشكلة إلى الحد الذى يصعب فيه حلها بالطرق التقليدية، وبعيدا عن مفهوم الادارة المتكاملة للمخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة.

والبحث هنا قام برصد لأدوار اللاعبين فى المنظومة من النواحى الاجتماعية والسلوكية سواء من القطاع الرسمى المتمثل فى المحليات والشركات المحلية والأجنبية والجهات المسئولة عن رسم السياسات وتنفيذ القوانين المتعلقة بأعمال النظافة وإدارة المخلفات الصلبة، وأيضا القطاع غير الرسمى المتمثل فى جامعى القمامة التقليديون الذين يعملون فى هذه المهنة منذ زمن بعيد وتعتمد حياتهم المعيشية على ما يجمعونه من مواد نافعة يجدونها فى القمامة محاولين فى ذلك إلى إبتكار تنكولوجيات محلية تساعدهم على إعادة تدوير القمامة، والتى تعد من أهم الطرق التي تؤدى إلى الاستدامة البيئية لمعالجة المخلفات الصلبة.

وإعتمد البحث على المنهج الكيفى والكمى فى تجميع وتصنيف وتحليل المادة العلمية، ولذلك كان للمقابلات المقننة ودراسات الحالة أسلوبا كيفيا وطريقة متعمقة لرصد الجانب الاجتماعى والسلوكى المتعلق بمعالجة المخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة بما يتيح للحالات التى تم إختيارها فرص للتعبير التلقائى الحر عن طريقة العمل والظروف المعيشية وظروف العمل دون تدخل من الباحث فى شئ إلا لتوجيه المبحوث نحو العناصر الوثيقة الصلة بالموضوع، والمنهج الكمى من خلال إستمارات الإستبيان لمنتجى وجامعى القمامة التقليديون بإقليم القاهرة الكبرى.

وكان من أبرز النتائج التى توصل اليها البحث هى كثرة التشريعات وقدمها وتعدد الجهات المسئولة عن إدارة المخلفات الصلبة مع غياب عملية التنسيق بين اللاعبين من القطاع الرسمى والقطاع غير الرسمى بما يحول دون تحقيق أهداف الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة، هذا إلى جانب السلوك غير الواعى لدى المسئولين ومنتجى القمامة

مسببا فى ذلك مشكلة كبيرة فى كميات القمامة المنتجة يوميا، وأسلوب التصرف البيئى بإعتبارها مشكلة يجب التخلص منها وليست ثروة يمكن الإستفادة منها.

وإختتم البحث بمجموعة من التوصيات لغالبية الأطراف العاملة والفاعلة فى معالجة المخلفات الصلبة بما يحقق إستدامة إجتماعية وبيئية للمنظومة بكافة مراحلها، من أهمها أن المنظومة ينبغى أن تتم من خلال منظور "من المهد إلى المهد" وليس "من المهد إلى اللحد"، وضرورة أن تلعب الجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام دورا ملموسا فى تقويم سلوك منتجى القمامة حتى نستطيع أن نصل إلى تقليل لكمية القمامة المنتجة يوميا، وإلى طريقة للفرز تقلل من المخاطر الصحية والبيئية التى يتعرض لها جامعى القمامة سواء التقليديون أو الرسميون.

ملخص الرسالة باللغة العربية

مقـدمة:

تعتبر مشكلة المخلفات الصلبة واحدة من أهم المشاكل التى تؤرق المجتمع بصفة عامة، والعاملين فى هذا القطاع بصفة خاصة، وتوليها الدولة إهتماما خاصا منذ عشرات السنين، ولكن مازالت هناك مشاكل كثيرة وكبيرة فى المنظومة.

ولعلنا نعلم أن إقليم القاهرة بالكبرى وحده ينتج أكثر من عشرون ألف طن من المخلفات الصلبة يوميا، لا يتم جمعها بالكامل نظرا لضعف الإمكانيات المتاحة، ولذلك نجد الشوارع مليئة بالقمامة فى كل مكان.

يعمل فى هذا المجال مجموعة متنوعة من اللاعبين سواء من القطاع الرسمى المتمثل فى هيئات النظافة والمحليات والمتعهدون والشركات الأجنبية، وعلى مستوى السياسات وزارة الدولة لشئون البيئة والمحافظات. ومن القطاع غير الرسمى جامعى القمامة التقليديون والواحية ومشترو الروبابيكيا والفئات حديثة الظهور مثل الزبالين السريحة والفريزة فى المقالب.

والقمامة فى الوقت الحالى ينظر إليها غالبية العاملين فى هذا المجال، وخاصة من الرسميون على أنها مشكلة نفايات، بينما ينظر إليها البعض الأخر على أنها ثروات يجب الإهتمام بها والإستفادة منها. ولذلك يختلف سلوك الأفراد وفقا لنظرتهم إلى القمامة، فمن ينظر إليها على أنها مشكلة يسلك سلوكا يختلف عن سلوك هؤلاء الذين ينظرون إليها على أنها ثروة يجب الإستفادة منها.

والباحث هنا رصد للجوانب الإجتماعية والسلوكية للأفراد اللاعبين فى هذه المنظومة من منظور التنمية المستدامة سواء الإجتماعية/ البشرية والبيئية التى يسعى الأفراد من خلالها إلى تعظيم عمليات إعادة التدوير التى تعتبر الوعاء الذى يحفظ القمامة من التلوث.

مشكلة الدراسة:

لعل ضعف إمكانيات هيئة النظافة، وعدم مقدرة الجهات العاملة مجتمعة فى حل مشكلة المخلفات الصلبة، حتى أن إقليم القاهرة الكبرى بات يئن فى هذه المشكلة التى أخذت إهتماما على أعلى مستوى فى الدولة سواء فى الحكومات السابقة أو الحكومة الحالية، يطرح لنا تساؤلا على النحو التالى:

هل المشكلة هى نقص فى الإمكانيات سواء البشرية أو المعرفية أو المادية، أم أنها مشكلة سلوك ولها نواحى إجتماعية تحول دون معالجة المخلفات الصلبة وخاصة من منظور التنمية المستدامة التى تهدف إليها الدولة وتعتبرها وسيلة للحفاظ على الموارد من أجل مستقبل أفضل لنا وللأجيال القادمة؟

ومن أجل هذا أحتوى البحث على شطرين أساسيين على النحو التالى:

- **الشطر الأول:** يدرس النواحى الإجتماعية والسلوكية لكل مجموعة من اللاعبين فى مجال المخلفات الصلبة، وتفاعل هذه المجموعات مع بعضها البعض، وتنقسم هذه المجموعات إلى منتجى المخلفات الصلبة والعاملين فى جمعها ونقلها ومعالجتها، بالإضافة إلى الهيئات الحكومية التشريعية والتنفيذية والرقابية العاملة فى هذا المجال.
- **الشطر الثانى:** حاول الباحث تعريف التنمية المستدامة وتحديد المحكات والمؤشرات التى يمكن إستخدامها فى هذا المجال بالذات حتى نستطيع أن نضع سلوكيات المجموعات السابق ذكرها تحت الإختبار بمساعدة هذه المحكات.

أهداف البحث:

- طرح قضايا وظواهر ومخرجات تساعد المخطط الإجتماعي/الثقافي لإقليم القاهرة الكبرى على التخطيط لعملية إنتاج وإدارة المخلفات الصلبة من خلال مراعاته للجوانب السلوكية والإجتماعية بدءاً من تولدها مروراً بالجمع والتدوير Recycling، مع الإلتزام بالمبادئ الحاكمة لمفاهيم التنمية المستدامة Sustainable Development .
- تحليل أدوار اللاعبين الإجتماعيين الأساسيين Social actors الفاعلين فى معالجة المخلفات الصلبة المنزلية من إنتاج وجمع وتدوير وتخلص نهائى.
- إعادة النظر فى السياسات والتشريعات المؤثرة على الجوانب الإجتماعية والسلوكية فى عملية معالجة المخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة.
- تقييم ومقارنة الأنظمة المتبعة حاليا فى معالجة المخلفات الصلبة.
- الوصول إلى صياغة مقترحات للاعبين المختلفين فى هذا المجال:
  - منتجو القمامة المنزلية.
  - المتعاملون مع القمامة سواءاً التقليديون أو المحدثون.
  - متخذو القرار.
- تقييم منهج استخدام منظور الإستدامة الإجتماعية والبشرية فى تحليل سلوك اللاعبين المختلفين فى موضوع معالجة المخلفات الصلبة.

النظريات العلمية التى إستند عليها البحث:

- **نظرية Robert Goodland (٢٠٠٧) فى الإستدامة والذى أوضح بأن هناك أربعة أنواع من التنمية المستدامة:**
  - البشرية
  - الإجتماعية
  - الإقتصادية
  - البيئية

وأوضح أيضا:

- أن تدوير القمامة مثله مثل الحفاظ على الغابات يشكل (أحواض كربونية) فهى تمنع تلوث الجو بثانى أكسيد الكربون.
- تدوير المخلفات الصلبة يحافظ على الراسمال الإجتماعى للأجيال القادمة.

- **نظرية الأستدامة لإسماعيل سراج الدين:** ويشير إسماعيل سراج الدين (١٩٩٤) إلى "أهمية التوازن بين النواحى الإقتصادية والإجتماعية والبيئية لتحقيق التنمية المستدامة"، التى هى حصيلة تفاعلها مع بعضها البعض.
- **نظرية القمامة: Thompson's Rubbish Theory**

التى وضعها Michael Thompson ميشيل طومسون عام ١٩٧٩ نظرية أسماها "نظرية القمامة"، والنظرية تعيد الحياة للأشياء وتحول دون زوالها أو إندثارها، وتبحث عما إذا كان فى إمكان كل ما يسقط أو ينزوى وينبذ فى المجتمع أن يطفو ويظهر وينجح من جديد فى هذا العالم، والنظرية بهذه المعانى تبعث على التفاؤل حينما تستثير القمامة وتجعل لها قيمة.

وتتبنى هذه النظرية فكرة "أنه لا يوجد شيئ بدون قيمة".

المنهج المستخدم:

إستخدم الباحث المنهج الكيفى والمنهج الكمى فى تجميع وتصنيف وتحليل المادة العلمية، ولذلك كان للمقابلات المقننة ودراسات الحالة أسلوبا كيفيا وطريقة متعمقة لرصد الجانب الاجتماعى والسلوكى المتعلق بمعالجة المخلفات الصلبة من منظور التنمية المستدامة بما يتيح للحالات التى تم إختيارها فرص للتعبير التلقائى الحر عن طريقة العمل والظروف المعيشية

وظروف العمل دون تدخل من الباحث فى شئ إلا لتوجيه المبحوث نحو العناصر الوثيقة الصلة بالموضوع.

وأيضا المنهج الكمى من خلال تحليل البيانات من الإستبيانات الخاصة بمنتجى القمامة وجامعى القمامة التقليديون ممثلين للمناطق الاجتماعية والجغرافية لإقليم القاهرة الكبرى. ومقياس الصحة النفسية للشباب وتطبيقة على ظاهرة الزبال السريح.

عينة البحث:

إشتملت عينات البحث (٣٤١) مبحوث موزعين على كل القطاعات التى تعمل فى المنظومة سواء من القطاع الرسمى أو القطاع غير الرسمى فى إقليم القاهرة الكبرى، وبعض العينات كانت تمثل طبقات المجتمع الاجتماعية، وبعض العينات كانت تمثل المناطق الجغرافية فى المحافظات الثلاث المكونة لإقليم القاهرة الكبرى

أدوات البحث:

إلى جانب دراسة وتقييم الدراسات والابحاث العلمية السابقة والنظريات ذات الصلة، قام الباحث بإستخدام بعض أدوات جمع البيانات التى تحقق أهداف البحث على النحو التالى:

- المقابلات المقننة.
- دراسات الحالة.
- الحلقات النقاشية البؤرية.
- الاستبيان.
- الملاحظة.
- مقياس الصحة النفسية للشباب.

والبحث إشتمل على تسع فصل على النحو التالى :

- **الفصل الأول:** إحتوى على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمفاهيم الأساسية والتساؤلات والفرضيات والدراسات السابقة.
- **الفصل الثانى:** إحتوى على التنمية المستدامة، تعريفها وخصائصها، وأنواعها ومؤشراتها والمتطلبات الساسية والمعوقات والمخلفات الصلبة والتنمية المستدامة.
- **الفصل الثالث:** إشتمل على الوضع الراهن لإدارة المخلفات الصلبة فى إقليم القاهرة الكبرى، من حيث القطاعات العاملة فى هذا المجال سواء الرسمية أو غير الرسمية، وأيضا المراحل التى تمر بها معالجة المخلفات الصلبة.

- **الفصل الرابع:** تحت عنوان الإدارة البيئية والسياسات واللوائح الخاصة بإدارة المخلفات الصلبة، وتعرض أيضا إلى موضسوع الإدراة البيئة للمخلفات الصلبة وعملية الخصخصة والأسباب التى دعت إليها، إلى جانب القوانين واللوائح الخاصة بإدارة المخلفات الصلبة.
- **الفصل الخامس:** تطرق للإجراءات المنهجية للدراسة والنظريات العلمية التى إستند اليها البحث والمنهج وأداوت جمع البيانات.
- إعتبار من **الفصل السادس وحتى الفصل الثامن** أفرد الباحث هذه الفصول الثلاث لمناقشة نتائج الدراسات الميدانية التى قام بها سواء مع القطاع الرسمى أو مع القطاع غير الرسمى، وأيضا الجوانب الإجتماعية والسلوكية للاعبين فى هذه المنظومة.
- **الفصل التاسع:** ناقش فيه الباحث التساؤلات والفرضيات والنتائج التوصيات.
- أخيرا ضم البحث **مجموعة من الملاحق** وهى عبارة عن عرض لبعض نماذج جمع البيانات من المقابلات المقننة ودراسات الحالة والمناقشات البؤرية، وأيضا **أدلة جمع البيانات وقاموس للمصطلحات** المستخدمة فى الدراسة.

نتائج الدراسة:

- إنتشار وتأصل الرشوة والفساد فى سلوك كثير من اللاعبين فى مجال معالجة المخلفات الصلبة على كافة المستويات بدءا من هيئات النظافة والمحليات، مرورا بالمتعهدين والشركات الأجنبية، ونهاية بالواحية والمشرفين والبوابين، وهذا من شأنه يحطم كل الآمال فى الوصول إلى التنمية المستدامة.
- أبطال التنمية البيئية المستدامة الحقيقيون هم جامعى القمامة التقليديون والذين يدورون أكثر من (١٢) صنف يجدونها فى القمامة وهى تمثل نسبة أكثر من ٨٠% من الكميات التى يجمعونها، هذا بالرغم من حالة السلوك المشين الذى يلاقونه بدءا من السكان الذين يحتقرونهم ونهاية بالمحافظة التى تنظر إليهم على أنهم ملوثين للبيئة، ولا تعترف بهم كلاعبون حقيقون وأساسيون فى المنظومة.
- بالرغم من تشدق العملية التعليمية بالتربية البيئية إلى أن مناهجها تكاد تخلو من أية موضوعات متعلقة بالمخلفات الصلبة أو معالجتها أو أهمية الاستفادة منها كثروة تحقق الاستدامة البيئية، والدليل على ذلك هو السلوك البيئى السيئ لعامة المصريين والمتعلمين ليسوا أفضل من الأميين، بل أن أهل الريف أفضل بيئيا فى سلوكهم من أهل المدينة.

- إستخدام منتجو القمامة للأكياس البلاستيك والذين وصلت نسبتهم إلى أكثر من ٩٠%، هذا يدل على قلة الوعى، حيث أن إستخدام الأكياس البلاستيك بهذا الشكل يزيد من كميات القمامة البلاستيكية التى يصعب إعادة تدويرها نظرا لأنها تصل إلى القمامة متسخة ومبللة، وهي ملوثة للبيئة وضارة بالتربة والمياه الجوفية.
- التصرف فى بواقى الأدوية والحقن، وجد أن نسبة ٩٨% يضعونها فى القمامة سواءاً فى أكياس مغلقة، أو فى القمامة مباشرة، عملية خطيرة، وهذا يفسر شكوى جامعى القمامة التقليديون من الجروح حيث أنهم يفرزون القمامة بأيدى عارية، ناهيك عن الأمراض التى يمكن أن تنشأ من جراء هذا التصرف غير الصحي.
- الفرز من المنبع، وجد أن نسبة أكثر من ٤١% ليس لديهم أمكانية الفرز، بينما نسبة ٣٦% يمكنهم الفرز بشرط أن يعرفوا ماذا سيفعلون بها، ويوجد نسبة٢١% يمكنهم فرزها إذا كان هناك ضامن لنقل المخلفات العضوية يوميا من أمام المنزل، وهذا كله يؤثر بشكل سلبى على عملية الاستدامة البيئية.
- نقص الوعي لدى منتجي القمامة بأهمية تقليل كميات القمامة المنتجة يوميا، حيث وصلت نسبة حوالى من ٥٠ % من المبحوثين الذين ليس لديهم الاستعداد لتقليل كميات القمامة المنتجة يوميا إلى حوالى من ٥٠%، بينما يوجد نسبة ٣٥% لديهم الاستعداد لتقليلها، ولكنهم يحتاجون إلى توعية حتى يمكنهم تقليلها، أما النسبة المتبقية وهى ١٥% ذكرت أنه يمكنها تقليل كميات القمامة.
- التماسك الاجتماعي القوى بين جامعي القمامة التقليديون، وتكوينهم لشبكات إجتماعية/ مهنية/ إقتصادية، يدل هذا على الاستدامة الاجتماعية.
- معالجة المخلفات الصلبة فى أحياء إقليم القاهرة الكبرى والتى يقوم بها القطاع الرسمى تنحصر فى عملية الجمع والنقل والتخلص النهائى، ولا يعطى أى إعتبار لعمليات إعادة التدوير التى تعتبر من أهم وسائل التنمية البيئية المستدامة للمخلفات الصلبة.
- غالبية الشركات سواء الأجنبية أو المحلية تعمل فى معالجة المخلفات الصلبة من منظور النظافة فقط، ومعيار النجاح لهذه الشركات يكمن فى نظافة الشوارع وإزالة المخلفات، دون النظر إلى عمليات إعادة تدوير القمامة التى تعتبر من أهم إستراتيجيات التنمية البيئية المستدامة.

التوصيات:

- حملات إعلامية تتبناها الدولة لحث المواطنين على ضرورة تخفيض كميات القمامة المنتجة كواحدة من أهم الاستراتيجيات التى تؤدى إلى تقليل كميات القمامة.
- التركيز على الفرز من المنبع والذى يساعد على عمليات إعادة التدوير كواحدة من أهم طرق الاستدامة البيئية للمخلفات الصلبة.
- الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتركيز على إدارة المخلفات الصلبة كواحدة من أهم القضايا التى تعمل فيها مؤسسات التنشئة بدءا من الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والنوادى، والمؤسسات الدينية أيضا بما لها من تأثير على المواطنين.

وبالإضافة إلى التوصيات الكثيرة لغالبية اللاعبين فى المنظومة سواء قطاعا رسميا او غير رسمى والتى أورها البحث وتهدف إلى تقويم السلوك الاجتماعى حتى يمكن التغلب على المشكلة، والتوصل إلى معالجة آمنة للمخلفات الصلبة تحقق أهداف التنمية المستدامة، ولكننا هنا سنحاول أن نلقى الضوء على توصية هامة يعتقد الباحث أنها ستكون بداية لتنظيم العملية ومن خلالها يمكن التوصل إلى علاج لهذه المشكلة، وهى:

إنشاء مجلس قومى لمعالجة المخلفات الصلبة:

حيث أن قضية معالجة المخلفات الصلبة تعتبر من أهم القضايا التى تهم المجتمع بأسرة بما لها من أبعاد تؤثر على مستوى الصحة والسياحة، لذلك يرى الباحث أنها لا تقل أهمية عن قضايا المرأة والطفولة والشباب فى أن يكون لها مجلس قومى يهتم بها ويركز على إيجاد حلول جذرية للمشاكل التى يعانى منها المجتمع، وهذا المجلس سوف يخفف من حدة الفساد المنتشر فى منظومة المخلفات الصلبة والذى يؤثر بالسلب على السلوك الخاص بمعالجة هذه القضية.

الأهــداف:

- إيجاد كيان واحد يهدف إلى وضع سياسات وإستراتيجيات لمعالجة المخلفات الصلبة على مستوى الجمهورية يعظم الاستدامة البيئية والاجتماعية للإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة.
- تنظيم العلاقة بين اللاعبين فى منظومة المخلفات الصلبة.
- العمل على إيجاد تكنولوجيات ملائمة لعمليات الجمع والنقل والفرز.
- تنسيق العمل مع الجمعيات الأهلية لوضع برامج توعية على كافة المستويات بكيفية التعامل مع المخلفات الصلبة.

- عقد دورات تدريبية متخصصة لكل العاملين فى منظومة المخلفات الصلبة بهدف تمكين العاملين من أداء رسالتهم على أكمل وجه.
- تعظيم عملية إعادة التدوير وتشجيعها بكافة الوسائل للإستفادة من القمامة كثروة قومية توفر فرص عمل وعملة صعبة للبلاد.
- العمل على تحسين جودة الخدمات وخاصة الجمع السكنى ونظافة الشوارع، والعمل على إعادة النظر فى العقود المبرمة مع الشركات سواء الأجنبية أو المحلية.
- التصدى لكافة أشكال ومظاهر التلوث البيئى الناتج عن القمامة، من خلال برامج التوعية، وتفعيل القوانين الخاصة بهذا الشأن.
- الإهتمام بجامعى القمامة التقليديون (إجتماعيا/ صحيا) كشريحة أساسية فاعلة فى منظومة المخلفات الصلبة.
- العمل على تمويل الجمعيات الأهلية والداعمة للاعبين فى منظومة المخلفات الصلبة، وإجراء البحوث العلمية اللازمة فى هذا المجال.
- تنظيم المؤاتمرات والندوات بهدف الارتقاء بمعالجة المخلفات الصلبة.
- إعادة النظر فى العقود المبرمة مع المتعهدون، وخاصة الشركات الأجنبية العاملة فى مجال معالجة المخلفات الصلبة لتعظيم عملية إعادة التدوير والتوعية المجتمعية.

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مقدمة	٢
أولا: مشكلة البحث	٤
ثانيا: أهمية البحث	٥
ثالثا: أهداف البحث	٥
رابعا: المفاهيم الأساسية	٦
خامسا: التساؤلات والفرضيات	١٢
سادسا: الدراسات السابقة	١٣
الفصل الثانى: التنمية المستدامة	
مقدمة	٢٤
أولا: تعريف التنمية المستدامة	٢٥
ثانيا: خصائص التنمية المستدامة	٢٨
ثالثا: أنواع ومؤشرات التنمية المستدامة	٢٨
رابعا: المتطلبات الأساسية لإستمرارية التنمية المستدامة	٢٨
خامسا: التنمية الذاتية والتكنولوجية، من أساسيات التنمية المستدامة	٤١
سادسا: معوقات التنمية المستدامة	٤٢
سابعا: أدوات قياس التنمية المستدامة.	٤٤
ثامنا: المخلفات الصلبة والاستدامة	٤٧
الفصل الثالث: الوضع الراهن لإدارة المخلفات الصلبة فى إقليم القاهرة الكبرى	
مقدمة	٥٤
أولا: الوضع الراهن للمخلفات الصلبة فى مصر	٥٥
ثانيا: القطاعات العاملة فى معالجة المخلفات الصلبة	٦٣
• **القطاع غير الرسمى**	٦٤
• جامعى القمامة التقليديون	٦٥
• الزبالين (الواحية)	٦٨